ملخص البحث

يهدف البحث إلى جمع الالفاظ المقيدة الدلالة من المعجمات اللغوية وجعلها منتظمة في سلك واحد مع دراسة معمقة لها ولهذه الدراسة أهميتها في كشف المعاني الدقيقة للغة، فالأئمة من حفظة اللغة ونقلتها تنبهوا الى الفاظ لا تدل على معانيها إلا إذا كانت مقيدة بقيد أو أكثر وقد تنوعت مصطلحاتهم على النوع كما هو مبين في هذا البحث، وغرضنا الكشف عن هذه الظاهرة، ففيها يتبين دقة العربية في الدلالة على معانيها، وقد استدرك البحث ما يربو على سبع وستين لفظة استخرجناها من بطون المعجمات وكتب اللغة، والله نسأل سلامة القصد وسداد الرأي.

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

ففي إحدى مطالعاتي في التفسير الجليل النفع العظيم القدر تفسير ابن عاشور رحمه الله وقع نظري على وصفه كلمة (زمرا) أنها من الالفاظ المقيدة بالوضع، ولما فسر قوله تعالى ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ الانشقاق: ١٩ أيضا وصف كلمة طبق بالوصف ذاته، فرجعت لمَعْلَمة جلال الدين السيوطي رحمه الله (المزهر) فإذا به يعقد بابا خاصا بتلك الالفاظ سماه المطلق والمقيد، وكان جل اعتماده ما جاء عن ابن فارس في الصاحبي وما جاء عن الثعالبي في فقه اللغة، مستدركا عليهم بضعة الفاظ أخرى، فرأيت أن ابحث عن مزيد من تلك الالفاظ، فتجولت بين المعجمات المشهورة المعتمدة وكتب اللغة والتصويب اللغوي، فجمعت زهاء سبع وستين لفظة، وقد مشيت على ما رسم أولئك الاعلام وما بينوه .

لكني عدلت عن مصطلح ابن عاشور وكذا مصطلح السيوطي لأسباب ذكرتها في البحث، وقد قسمت بحثي هذا على مبحثين جعلت الأول دراسة عامة حول تلك الالفاظ وأول من أشار اليه ووسع القول فيها، وخصصت الثاني للألفاظ التي جمعتها مع دراسة معمقة لها ومقارنة بين أقوال أئمة اللغة في المعجمات، وقد نبهنا لبعض الأوهام التي قلما يتخلص منها انسان في بعض المعجمات سواء كانت من صاحب المعجم أو من محققه وختمت البحث بخاتمة تبين بعض ما توصلت اليه والله أسال الهداية والتوفيق.

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

١٠ محرم
١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول
٢٠١٧م

المبحث الأول

دراسة عامة حول الالفاظ المقيدة الدلالة

منذ أن وجد الانسان وجدت اللغة معه؛ اذ هو ميال بطبعه لأن يعيش مع بني جنسه ولن تكفي يديه أو حركات جسده أن يعبر أو يتواصل مع من حوله، فما أن تبلبل لسانه وصدح صوته حتى أصبحت الاسباب بينه وبين أفراد جنسه، وليست هي أصوات فحسب بل أضاف عليها من شعوره وعواطفه ومزجها بمكنونات صدره فإن كانت طفولة اللغة كطفولة البشر فلا عجب أن كانت الأصوات الساذجة تعبر عن معان كبرى كصوت الألم والتوجع والتحسر وما أشبهها، ومن أقدم تعاريفها ما جاء عن ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) قوله:((أما حدها: فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))[١]، ولسنا نعرض تعريف ابن جني على قواعد المناطقة في شروطهم للتعريف والا لدخله الاعتراض، لكن لما رأينا استحسان العلماء لتعريفه من القدامى[٢] والمحدثين[٣] وتعويلهم عليه رأينا تقديمه على غيره من التعريفات للغة[٤]، وإن كانت تعريفاتهم تدور حول ما ذكر الا انهم تصرفوا بالعبارة حتى لا يدخل على تعريفهم الطعن والاعتراض، والمقصود بالأغراض في تعريف ابن جني هي المعاني؛ إذ الغرض في أصل وضعه هو الهدف الذي يرمى إليه وجمعه أغراض، يقال غرض فلان كذا أي مرماه الذي يقصده[٥]، وللتعبير عن تلك المعاني اقتضى أن يكون الاكثر في وضع الالفاظ أن يكون لكل لفظ معناه وغرضه الخاص به، وقد بين سيبويه طرق تأدية الالفاظ المفردة للمعاني، كاختلاف لفظ مع لفظ لاختلاف معناهما، نحو جلسَ وذهبَ ، وكون اللفظين متفقين ومعناهما مختلف، كوجدتُ من الموجدة وهو العتب، ووجدتُ بمعنى ظفرت بضالتي، وكون اللفظين مختلفين ومعناهما واحدا كذهب وانطلق[٦]، وعلى طريقة سيبويه مشى النحاة من بعده وقد يزيدون عليه قليلا بذكر مذاهب العرب في الاتساع ونحوه موضحين أن الأكثر ما قدمناه وهو أن لكل لفظ معناه الخاص به[٧]،

وقد أجمع أهل العربية أن هذه اللغة الشريفة قد تناولتها الرعاية الإلهية حتى ذهب ابن جني الى أن من يذهب الى أنها توقيف من الله لكان الصواب حليفه فمن تأمل حال هذه اللغة الكريمة الشريفة وجد فيها من الحكمة والدقة والرقة ما يملك على المتأمل

العارف جوانب فكره[٨]، من أجل هذا ذهب ثعلب وأحمد بن فارس ومن تبعهم[٩] الى عدم القول بالترادف فلابد في كل لفظ ما لا يوجد في مرادفه بحسب الظاهر، فالواضع حكيم لا يجوز عليه العبث، وتتبع العسكري (ت ٣٩٥هـ) تلك الالفاظ التي يظن أنها مترادفة فيفصل القول في التفرقة بينها، ولسنا نريد الترجيح بين الطرفين ولكنا نريد أن نلج من هذا الخلاف الى بيان ظاهرة من ظواهر اللغة تجد فيها دقة دلالة المفردات في العربية، وحكمة واضع هذه اللغة الكريمة، ومسلك لطيف للتفرقة بين مدلولات الالفاظ وذلك ما سماه ابن فارس((الأسماء التي لا تكون الا باجتماع الصفات واقلها ثنتان)) وساق طائفة من أسماء منها: المائدة لا يقال لها كذلك حتى تكون مطرزة بالطعام، وإلا فيقال لها خوان، والكأس لا تسمى كأسا حتى يكون فيها ما يشرب، وإلا فتسمى قدحا أو كوبا[١٠]، وعدد الالفاظ التي ساقها عشرة الفاظ، وجاء بعده الثعالبي ليطلق على هذا النوع مصطلحا آخر قريبا مما ذكره ابن فارس اذ سماه ((الأسماء تختلف اسماؤها وأوصافها باختلاف احوالها)) وضم الفاظ ابن فارس الى الالفاظ التي ساقها، فبلغت ثلاث وخمسون لفظة ننقل منها بعض الالفاظ فلا يقال قَلَمٌ حتى يكون مبريا وإلاّ فيسمى أنبوبة، ولا يقال خاتم إلاّ أن يكون فيه فَصّ وإلاّ فيسمى فتخة، ولا يقال فرو إلاّ إذا كان مكسيا بالصوف وإلاّ فهو جلد[١١]، ونبه الثعالبي الى أن أبا عبيدة (ت ٢٠٩هـ) قد نبه الى هذا الباب واحتذى سائر الائمة تمثيل ابي عبيدة لهذا الفن[١٢]، ثم جاء السيوطي(ت ٩١١هـ) ليضم مع ما قاله ابن فارس، والثعالبي طائفة أخرى من الالفاظ نقلها من الجمهرة، والأمالي لأبي علي القالي(٣٥٦هـ) وشرح أبي جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ) للمعلقات، فبلغ مجموع ما نقله سبع وستون لفظة، واطلق على الباب كله (المطلق والمقيد)[١٣]، فتحصل عندنا ثلاثة مصطلحات على هذا الباب، وزاد السيوطي رابعا نقله من شرح المعلقات لابي جعفر النحاس، عن ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ) وهو ما سماه بـ (الأسماء التي وضعت على شيئين إذا فارق أحدُهما صاحبه لم يقع له ذلك الاسم)[١٤].

واطلاق السيوطي (المطلق والمقيد) على هذا الباب لا يخلو من تسامح؛ اذ قد يذهب الظن الى معنى المطلق والمقيد عند الأصوليين وليس هذا مرادا هنا، فالمطلق عند الأصوليين هو:((المطلق: ما دل على شائع في جنسه، ويطلق المقيد على ما أخرج

من شائع بوجه كرقبة مؤمنة))[١٥]، فمصطلح ابن فارس والثعالبي ومن قبلهما ابن كيسان وان كان طويلة الا انها اقرب للمقصود وادق، وحتى لا تختلط مصطلحات العلوم ببعضها ببعض فيقع الوهم، وينشأ الغلط، وقد رأينا أن نطلق على هذا النوع من الالفاظ (الالفاظ المقيدة الدلالة) فهو أخصر وأقرب؛ إذ مقصودهم أن الواضع حين الوضع لاحظ قيدا ما، فإذا زال القيد زال الاسم، فالظعينة لا تطلق على المرأة الا اذا كانت في هودج.

وقد تدبرنا ما نقله السيوطي عن العلماء من قبله فوجدنا أن هذه الالفاظ ذات الدلالة المقيدة تكون على نوعين: الأول: أسماء لها قيدان أو أكثر، وهي تلك الالفاظ التي ساقها ابن فارس، وجعل منها : المائدة، والكأس، والحُلَّة، والظعينة، والسَجْل، واللحية، والاريكة، والذَّنوب، والقلم، والكوب، والكوز.

النوع الثاني: وهو الأعم الأغلب أن يكون للاسم قيد واحد ومنها تلك الالفاظ التي ساقها الثعالبي[١٦] ننقل منها: الخدر وهو المشتمل على امرأة والا فلا يقال له خدر بل ستر، واللحم إذا كان مضافا اليه التوابل فهو قديد، فإن لم تكن التوابل مطعّمة فيه فيقال له طبيخ، ولا يطلق على الغبار مُورٌ إلا إذا كان مع الريح وإلا فيسمى رَهْج. ولا نقول رَكِيَّة حتى نرى فيها الماء والا فنقول لها بئر، ولا يطلق على التراب ثرى حتى يكون نديّا، والعويل هو ما صاحبه رفع صوت والا فيسمى بكاء، والفرث ما كان في الكرش والا فيسمى روثا، ويقال مِهْدًى إذا كان في الطبق هدية والا فهو طبق، والسجل هو الدلو فيه الماء سواء كان قليلا أم كثيرا وإلا فنسميه ذنوب، إلى آخر ما ساقه الثعالبي من ألفاظ مقيدة بقيد واحد.

وبهذا يتقرر عندنا أن هذه الالفاظ ذات الدلالة المقيدة كانت معروفة متداولة بين العلماء، وما صرح به الثعالبي أن الائمة قد احتذوا حذو ابي عبيدة لا يدل على أنه أول من لمح الى هذه الظاهرة، وهذا واضح من العنوان الذي جعله على هذا الباب الذي خصصه للألفاظ المقيدة الدلالة[١٧]، ومما يدل أن أبا عبيدة لمن يكن أول من لمح هذه الظاهرة ما نقله السيوطي عن النوادر ليونس بن حبيب (ت ١٨٢هـ) أن الشواظ لا يكون

الا من نار ونحاس معا[١٨]، ولعل الثعالبي أراد بتخصيص ذكر أبي عبيدة أنه أول من اطلق مصطلحا خاصا بهذا الفن، أو أنه أول من أكثر الكلام فيه.

وتلك الالفاظ التي تكون دلالتها مقيدة بقيد ما قد يكون هذا التقييد في أصلها الوضعي، وقد يطرأ القيد في الاستعمال، وقد بينا ذلك في الالفاظ التي جمعناه في المبحث الثاني.

وترتب على هذه الظاهرة أمران: الأول: أن هذا القيد معتبر في أصل وضع اللفظ فلو أطلق وأهمل هذا القيد كان الاستعمال مجازا قال ابن كمال باشا(ت٩٤٠هـ):((اعلم أن اللفظ قد يوضع لمعنى مقيدا بقيد ذلك القيد معتبرا في مفهومه، حتى لو استعمل اللفظ المذكور في المعنى المجرد عن ذلك القيد لكان استعماله فيه بطريق المجاز))[١٩]، ونقل عن عبد القاهر الجرجاني ما ينصر قوله[٢٠]، وهذا ما تقرر في علم البلاغة أن اللفظ اذا استعمل في غير وضعه الأصلي كان مجازا، ولا ريب أن اللفظ اذا اعتبر القيد في أصل وضعه وإذا استعمل على غير ما وضع له كان مجازا، لكن ينبغي أن يكون قاصدا المجاز عارفا بأصل الوضع.

الامر الثاني: اذا اهمل القيد ولم يستعمله المتكلم قاصدا المجاز بل لا يفرق بين وبين ما ظاهره مرادفه فهذا يحكم عليه بالتخطئة، كما جاء في درة الغواص في تخطئة كل من اطلق المائدة ولم يفرق بين ما كان عليها طعام أو لا والصواب انها خوان حتى يوضع عليها الطعا فتسمى حينئذ مائدة، وكذلك خطّأ من استعمل الكأس في القدح الفارغ والممتلئ والصواب أنها التي فيها ماء والا فتسمى قدحا، ثم ساق الحريري كل الالفاظ التي ذكرها الثعالبي[٢١]، واعترض الشهاب الخفاجي في شرحه على الدرة، وكذا ابن بري فيما ذهب اليه الحريري ومدار اعتراضهم قائم على أمرين: احدهما جواز تطرق المجاز اليها قال الشهاب:((فإن سلم أن القدح يختص بما ليس فيه شراب فهو مجاز أيضا باعتبار ما كان عليه أو ما يؤول اليه..))[٢٢]، والثاني: ينقلون عن أئمة آخرين ما يخالف ما جاء به الحريري ومن ذلك قول الخفاجي[٢٣] معترضا على الحريري في تخطئة من اطلق الظعينة على الهودج سواء كانت فيه امرأة، أو بأن هذا ما ذهب إليه ابن الاثير في النهاية[٢٤]، وابن دريد في الجمهرة[٢٥]، ونقول: أما احتمال تطرق المجاز

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

فليس الحريري ممن ينكر المجاز، وقد بينا أن من أطلق هذه الالفاظ من غير اعتبار قيودها وكان مريدا للمجاز فلا ريب أنه جائز قطعا ولا يُخَطّأ، فالحريري بيّن خطأ من استعمل تلك الالفاظ من غير قيودها وهو يظن أنه يستعملها حقيقة لا مجازا ذاهبا الى أن اللغة لم تفرق بين كونها مقيدة أو لا، وبهذا يندفع اول اعتراض اعترضوا به على الحريري.

وأما احتجاجهم عليه بقول أئمة مخالفين فهو أيضا قد نقل من أئمة مجتهدين، فلا يعارض عليه بمثله، ومعروف أن الحريري ممن يتشدد في التصويب اللغوي فمن مشى على مذهبه فليس بمخطئ ومن مشى على مذهب غيره فليس بمخطئ أيضا فلكل مشربه، وقد سلكنا فيما استدركناه من الفاظ مقيدة الدلالة أن ننقل من نَصّ على القيد في اللفظ ومن خالف قدر وسعنا.

المبحث الثاني

الالفاظ المقيدة الدلالة جمعا ودراسة

وهذا أوان الشروع فيما جمعناه من الفاظ مقيدة الدلالة، وهي سبع وستون لفظة، وقد رتبناها على حروف المعجم وهي هذه:

١ _ الأترب: جاء في المزهر أن الأتراب لا تطلق الا على الاناث، ويقال للذكور أسنان وأقران، وأما اللِّدَات فإنه يطلق على الذكور والإناث[٢٦]، فالأتراب مقيدة بالإناث واذا استعملت للذكور كان خطأ فعن الصفدي أن من الأخطاء أن يقال للذكور والاناث أتراب والصواب أن الاتراب للإناث خاصة فلا يقال زيد ترب عمرو وانما يقال قرنه، ونقل عن بعض العلماء ولم يسمهم أن أكثر ما يستعمل في الإناث أتراب وقد يكون للذكور، الا إنه رجح كون الترب خاصا بالإناث مستدلا لقوله تعالى﴿ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ أَتۡرَابٌ ﴾ [٢٧]فعلى هذا يكون الترب مقيدا بالإناث.

٢_ الأجر: جاء في التوقيف على مهمات التعاريف أن الأجر لا يقال إلا في المنفعة دون الضرر بخلاف الجزاء[٢٨]، وأقول: جاء في العين أن الأجرُ هو جزاء العمل

وأطلقه، ولم يقيّده بقيد[٢٩]، ولعل صاحب التوقيف نظر الى ما في المقاييس فقال ما قال، ففي المقاييس أن للهمزة والجيم والراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، أولهما: أجرة العامل على عمله، والثاني: جبر العظم الكسير، أن العامل يجبر حاله بالمال الذي تحصل عليه كجبر العظم الكسير الذي يصلحه ويقيم أوده[٣٠]، وينصر صاحب التوقيف ما جاء في الفروق لابي هلال العسكري أن الثواب وإن كان في أصل اللغة هو الجزاء، ويكون عاما في الخير والشر، إلا أن العرف قد خصه بالنعيم على الاعمال الصالحة، والاعمال البدنية والمالية، فلا يتبادر للذهن عند اطلاق الاجر الا هذا المعنى[٣١]. وأقول: ظاهر ما في الصحاح يؤيد ما ذهب اليه المناوي اذ فسر الجوهري الاجر بالثواب[٣٢]، وفسر الثواب بجزاء الطاعة[٣٣]، فكأن الاجر في أصله اللغوي موضوع لما يعود على الانسان من نفع.

٣_ احتدم: يقال احتدم النهار: اشتد حره[٣٤]، ولا يقال هذا إذا كانت معه ريح وان كانت حارة كذا قال ابن السكيت[٣٥]، ونقل ابن سيده هذا عن ابن السكيت[٣٦]، وعليه فإن كان مع الحر ريح فلا يقال احتدم بل يقال اشتد ونحوه، فالقيد هنا عدمي لا وجودي.

٤_أحسنتَ: جاء في الكليات للكفوي أنه لا يقال أحسنتَ بالخطاب إلا لمن قل صوابه، ونقل واقعة حصلت بين محمد بن الحسن الشيباني والامام أبي حنيفة رحمه الله أنه سأل الامام عمن أقسم وقال والله لا أكلمك ثلاث مرات متعاقبة، فقال الإمام: ثم ماذا؟ فتبسم محمد وقال: يا شيخ انظر حسنا، فنكس الإمام رأسه، ثم رفع وقال: حنث مرتين فقال محمد للإمام: أحسنت، فتوجع الإمام من قوليه: انظر حسنا، وقوله أحسنت لأن أحسنت تقال لمن قل صوابه[٣٧]، هذا مفاد الواقعة، ولست أراها الا موضوعة، اذ لم أجد من نقل هذه الحكاية في كتب التراجم عن أبي حنيفة او عن تلميذه محمد بن الحسن، واضيف أني لم أجد أحدا من أئمة اللغة ذكر هذا الاشتراط وهذا القيد، ولست أدري من أين أتى به؟ فلا مادة الكلمة توحي بهذا القيد، ولا استعمال العرب يدل عليه، ولنأخذ بعض الاحاديث الصحيحة في استعمال كلمة (أحسنت) تدعم ما ذهبنا اليه فقد روى ابن حبان في صحيحه عن سويد بن غفلة قال: ((خرجت مع سلمان بن ربيعة، وزيد بن صوحان، فالتقطت سوطا بالعذيب، فقالا: دعه فقلت: لا أدعه تأكله السباع، فقدمت إلى أبي بن كعب، فحدثته بالحديث فقال: أحسنت أحسنت))[٣٨]، وجاء في صحيح البخاري

عن أبي موسى رضي الله عنه قال:((قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء، فقال: أحججت؟، قلت: نعم، قال: بما أهللت؟، قلت: لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم [ص:١٧٤]، قال: أحسنت، انطلق، فطف بالبيت، وبالصفا والمروة ....الحديث))[٣٩]، وفي هذه القدر كفاية في بيان عدم صحة القيد الذي ذكره الكفوي.

٥_ أرملة : أول من نص على قيد الفقر لمن مات عنها زوجها فيما نرى هو الازهري إذ ذهب الى أنه لا يقال للمرأة التي لا بعل لها وهي موسرة غنية: أرملة[٤٠]، وتابعه الزمخشري[٤١]، ولعل الازهري أخذه من ابن السكيت اذ قال في باب مما يصح قوله وما لا يصح:((والأرامل: المساكين من جماعة رجال ونساء، ويقال لهم: الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء، ويقال: جاءت أرملة من نساء ورجال محتاجين، ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء: أرملة وأرامل، وإن لم يكن فيهم نساء، وقد أرمل القوم، إذا نفد زادهم، وعام أرمل: قليل المطر))[٤٢]، فلعله فهم من هذا الكلام أن الأرملة لا تطلق الا حال المسكنة والفقر، وقد علل ابن الانباري اطلاق لفظ الارملة على من مات زوجها انها إنما سميت كذلك لذهاب زادها، وفقدها كاسبها ومعيلها، ومن كان عيشها صالحا به أخذا من قول العرب: قد أرمل الرجل: إذا ذهب زاده[٤٣]، وأنت خبير أن ابن السكيت وابن الانباري لم ينصا على قيد الفقر صراحة حتى جاء الازهري فقيده بذلك، أما الخليل فما زاد أن قال: أن الأرملة: هي التي مات زَوْجُها[٤٤]، وتبعه الجوهري[٤٥]، ثم جاء من بعدهم أصحاب المعجمات ينقلون قول الازهري من غير نكير عليه[٤٦]، وعلى ما ذهب إليه الازهري فيقال للموسرة التي مات عنها زوجها (أيّم) أو (ثيّب) ولا يقال لها أرملة.

٦_ أسعد: اتفقت كلمة المعجمات على أن الإسعاد: بمعنى الإعانة والمعونة[٤٧]، الا أن الخليل خصه بالمعونة في البكاء، والنياحة، ففي العين أنّ الإسعاد لا يستعمل إلا في النوح والبكاء[٤٨]، وتبعه الخطابي فجعله خاصا في هذا المعنى[٤٩]، ومن جاء بعدهما ينقل قولهما[٥٠]، واقتصر في الصحاح على معنى الاعانة[٥١] كأنه يخالف الخليل، وعلى قول الخليل لا يقال أسعده الا حال النياحة والبكاء فقط، والا فيقال ساعده لا أسعده، ويؤيّده ما جاء في صحيح مسلم ((عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها

العدد ٥١
١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

قالت: لما نزلت هذه الآية ﴿يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾[٥٢]، قالت: كان منه النياحة، قالت: فقلت: يا رسول الله، إلا آل فلان، فإنهم كانوا أسعدوني في الجاهلية، فلا بد لي من أن أسعدهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا آل فلان))[٥٣].

٧_ الاعصار: جاء في تهذيب اللغة أن الإعصار هي ريح تهب من الأرض كالعمود الساطع نحو السماء، ويسميها بعض الناس الزوبعة، وتكون ريحا شديدة، لا يقال لتلك الريح إعصار حتى تكون بهذه الصفة[٥٤]، وعلى هذا لا تسمى الرياح اعصارا حتى تكون على هيئة معروفة، وهذا القيد نسبه صاحب اللسان للزجاج[٥٥]، ثم ذكر في اللسان قيودا أخرى للإعصار، فقد قيل أنها ريح تصاحبها نار، وقيل: هي التي يكون فيها غبار شديد، والإعصار: ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق،[٥٦]، فهذه ثلاثة قيود، وتعبيره بقيل عند تفسير الاعصار بالتي فيها نار هو قول أبي عبيدة معمر بن المثنى في مجاز القران[٥٧]، وهذه الكلمة مما اجتمع فيها أكثر من قيد.

٨_ أعلن: المعالنة والإعلان: المجاهرة، والإعلان في الأصل: إظهار الشيء[٥٨]، وأما لفظ (أعلن) فهو مقيد في اظهار الامر الجليل العظيم، أو اظهار ما في الصدر بالكلام جاء في العين: عَلَنَ الأمرُ شاع وظهر، ويقال للرجل: استسرّ ثم استعلن لا يقال أعلن إلاّ للأمر، والكلام، وأمّا استعلن فقد يجوز في كلّ ذلك[٥٩].

ونقول: قوله لا يقال أعلن الا في الامر، مقصوده الأمر ذو الشأن العظيم، وقد تردد في المعجمات حديث الملاعنة: (تلك امرأة أعلنت)[٦٠]، والمراد أنها كانت قد أظهرت الفاحشة[٦١]، وأما تفرقة أبي هلال العسكري بين الجهر والاعلان، من أن الاعلان لا يقتضي رفع الصوت بالمعلن، وأن الجهر يقتضي رفع الصوت به[٦٢]، فلا نراه يتجه إذ كليهما يدل على الكشف والاظهار، وليس الجهر مختص بالنطق ففي العين أنّ كلّ شيءٍ بدا فقد جَهَرَ، ويقال رجلٌ جَهيرٌ إذا كان في الجسمِ والمنظر مُجْتَهَرا، ويقال للكلام والصوت جهير أي عاليان[٦٣]، ولعل الأقرب في التفرقة بين الجهر والاعلان ما ذكره ابن فارس في مقاييسه أن الجهر هو إعلان الشيء وكشفه وعلوه[٦٤]، واما الاعلان فهو

العدد ٥١
١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

ما قيدناه أعلاه، وبهذا يكون الفرق بينهما أكثر دقة مما ذكره أبو هلال، وعلى ما جاء في العين فلا يقال أعلن الا في الامر العظيم الخطر والا فيقال استعلن.

٩_ أفْرَق: من الالفاظ التي تدل على البرء والشفاء[٦٥]، وظاهر كلام الخليل أنه مخصوص لمن برء من الطاعون فالمطعون إذا برأ قيل له أفرق إفراقا[٦٦]، ولعل ابن دريد اعتمد ظاهر كلام الخليل ليجعل الافراق مقيدا بالبرء من المرض الذي يصيب الانسان مرة واحدة نحو الجدري والحصبة وما أشبههما، فلا يكون الإفراق عنده إلا من الامراض التي تصيب الانسان مرة واحدة[٦٧]، الا أن الازهري تعقب ما في العين فجعل كل عليل أفاق من علته يقال له أفرق، وليس مختصا بالطاعون[٦٨]، والازهري بذلك يقول بترادف أفرق مع برأ، وشفي، وما شابهها، وسبقه اللحياني بالقول بالترادف[٦٩]، واحتذى حذوهما الجوهري[٧٠]، وابن القطاع[٧١]، والزمخشري[٧٢]، وابن مالك في كتابه (الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة)[٧٣]، وتابعَ ابنَ دريد ابنُ سيده في المحكم والمحيط الاعظم[٧٤]ناقلا قول ابن دريد من غير أن ينسبه إليه، وقدمه على قول اللحياني كأنه يرجحه عليه، ونقل أهل المعجمات والمصنفات اللغوية قول ابن دريد تارة بصيغة التضعيف[٧٥]، وتارة يذكرونه من غير نكير أو ترجيح[٧٦]، وعلى قول ابن دريد لا يقال أفرق الا لمن شفي من الطاعون والجدري وما أشبهها، والا فهو قد شفي وبرأ.

١٠_ أقرأ: لا يقال أقرأه السلام بمعنى أبلغه إلا حال كون السلام مكتوبا، نص على هذا القيد أبو حاتم السجستاني ونقل عنه صاحب مشارق الأنوار أنه لا يقال: أقرئه السلام إلا في لغة سوء إلا إذا كان مكتوبا[٧٧]، ونقل الفيروز آبادي قوله من غير نسبة[٧٨]، وفي تهذيب اللغة عن الأصمعي أنه يقال: اقرأ عليه السلام، ولا تقل أقرئه السلام؛ لأنه خطأ[٧٩]، وعلى قول أبي حاتم والاصمعي لا يقال أقرأه السلام إلا حال كون السلام مكتوبا والا فيقال أبلغه.

١١_ انتظم: ويقال: طعنه فانتظمه بالرمح: أي شَكَّه[٨٠]، ونقل ابن دريد عن قوم لم يسمهم أنه إذا جمعتَ بين شيئين بسهم أو رمح فهذا يسمى شكّ، ثم ذهب إلى أن هذا ليس بثبت[٨١]. وقال في موطن اخر ناقلا عن بعضهم أنه لا يقال انتظمته حتى تكون

جامعا بين رميَّتين بسهم أو رمح[٨٢]، ولم يحكم عليه بكونه غير ثبت كما في الشكّ، فعلى هذا لا يقال انتظمت الرميَّتين حتى تجمعهما بضربة واحدة بسهم او رمح.

١٢_الأوب: جاء في المفردات للراغب أن الأَوْبُ نوع من الرجوع، لا يقال إلا في فيمن له إرادة من الحيوان، أما الرجوع فيقال فيه وفي غيره[٨٣]، وهذا النوع في هيئة الرجوع بيانه في العين فهو ترجيع القوائم والأيدي في السير[٨٤]، ونقل أبو هلال العسكري في فروقه قول الراغب بانيا عليه الفرق بين الاوب والرجوع[٨٥].

وتأملتُ ما ذكره أبو هلال العسكري في الفرق بين الرجوع مطلقا وبين الاوب، والفيء، والانقلاب، والعود، فإذا كلها فروق ترجع الى هيئة من هيآت الرجوع من غير نظر الى فاعل الرجوع، فالفيء هو الرجوع من قرب من ذلك فاء الظل[٨٦]، والانقلاب هو المصير إلى نقيض ما كان فيه، وهذا يكون في العاقل وغيره[٨٧]، والعود أن يفعل الشيء ثانية، ومصيره إلى الحال نفسها التي كان عليها، وقد يستعمل مجازا في ابتداء لم يسبقه شيء فيقال: قد عاد إليّ مكروه من فلان، وإن لم يكن هناك مكروه قد سبقه[٨٨]، وكل هذا يختلف عما ذكره الراغب في الاوب فهو مقيد بفاعل الرجوع، فلا يكون ذاك النوع من الرجوع الا بفعل فاعل له إرادة، فلو أن أبا هلال ذكر هذا لكانت التفرقة أدق، وعلى قول الراغب فلا يقال آب الا اذا كان فيه ترجيع الايدي والقوائم في السير والا فهو راجع .

١٣_ بزع: البزاعة: هي الملاحة، والظرافة، وذكاء القلب، ولا يوصف بهذا الوصف الا في حال حداثة السن فالشاب الحدث والشابة الحدثة يقال لهما بزيع[٨٩]، ولا يوصف الكبار بهذا الوصف فلا يقال لمن كبر سنه بزيع، ويراد به وصفه بالظرافة، بل يقال رجل ظريف، وما اشبه ذلك.

١٤_ بسق : جاء في الجمهرة أن البسوق بمعنى الارتفاع والتمام وأي شيء تم طوله يقال له بسق، ومنه اخذ من ارتفع في قومه شرفا وكرما وعلاهم فيقال له بسق قومه[٩٠]، وعليه فلا يقال بسق الا لمن اكتمل طوله وارتفاعه فالباسق هو الذاهب طولا من جهة الارتفاع[٩١]، وفي العين بالسين والصاد والزاي لغات، وجاء في المصباح المنير:((وبسق بساقا بمعنى بصق وهو إبدال منه، ومنعه بعضهم، وقال: لا يقال بسق بالسين

إلا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه إلى الخليل))[٩٢]، قلت: أما من منع ابدال الصاد من السين في بسق فهو ابن السكيت في اصلاح المنطق[٩٣]، فجعل بصق وبزق للبصاق فقط، فيقال بصاق وبزاق، وأما البسوق فلا يكون إلا في الطول، وأما قول الفيومي:(وعزاه الى الخليل) فلست أدري أيقصد به ابن السكيت أم يرجع الكلام الى اللغات في بصق؟ اذ ليس في عبارة ابن السكيت ذكر للخليل، ولو أنه قدم ذكر الخليل، ثم جاء بكلام ابن السكيت من بعد لتخلص من هذا الاضطراب، وعلى عبارة الجمهرة فلا يقال بسق الا لمن تم طوله والا فيقال طال وارتفع.

١٥_ البوش: البوش هو الجمع الكثير لكن بقيد ألاّ يكونوا من أب واحد، بل يكونوا اخلاطا[٩٤]، ففي الجمهرة أن اخلاط الناس إذا اجتمعوا يسمون بوشا، أما اجتماع بني الاب الواحد فلا يقال لهم بوش[٩٥]، ونسب ابن دريد هذا القول ليونس في مكان آخر من الجمهرة[٩٦]، وبمثله قال أبو هلال العسكري في الفروق اللغوية[٩٧]، وذهب ابن فارس في مقاييسه الى أن البوش ليس هو من صميم كلام العرب[٩٨]، ولم أجد أحدا من أصحاب المعجمات من حكم بعجمة البوش الا ابن فارس فيما رأيت، وعلى قول يونس فلا يقال بوشا لكل تجمع الا اذا كانوا اخلاطا شتى فأن كانوا من اب واحد فلا يقال لهم بوش.

١٦_التبر: في فقه اللغة للثعالبي أن التبر هو الهب غير المصوغ له يقال تبر الا أن يكون كذلك[٩٩]، ونزيد قيدا آخر غير الذي ذكره فقد نقل ابن سيده عن ابن جني أن التبر لا يقال له ذلك حتى يكون في تراب معدنه أو يكون مكسورا[١٠٠]، فعلى هذا لا يقال للذهب تبرا حتى يكون غير مصوغ في معدنه أو ما كان مكسورا.

١٧_ تدابر: لفظ يدل على المخاصمة والمصارمة يقال: دابرت فلانا: عاديته[١٠١]، وبينه ابو عبيد بأنه مأخوذ من تولية احدهم دبره لصاحبه، ويعرض بوجهه عنه يقصد بذلك قطيعته[١٠٢]، وخص أبو عبيدة التدابر في عداوة أبناء الاب الواحد نسبه اليه ابن دريد في جمهرة اللغة[١٠٣]، ونقل اصحاب المعجمات هذا القول من غير نسبة لأبي عبيدة مصدرين قوله بصيغة التضعيف(قيل) [١٠٤]، وكأن أبا عبيدة انفرد بهذا القول، وهو وإن لم يتابعه عليه اللغويون من بعده إلا أن له وجها من حيث النظر، فالتدابر

مأخوذ من أن يولي أحدهم صاحبه دبره كما ذكر أبو عبيد، وهذا يتصور أكثر في أبناء الأب الواحد لما بينهم من كثرة الاجتماع، وعلامة تخاصمهم ما ذكر، ولكن هذا يحتاج الى سماع يعضده، وعلى قول أبي عبيدة فلا يقال متدابرين إلا لبني الأب خاصة وإلا فهم متخاصمين.

١٨_تعلت: جاء في المقاييس أن المرأة إذا أخذها النفاس ثم طهرت يقال لها تعلت، ونقل عن بعضهم ولم يسمهم مصدرا قولهم بـ(زعموا): أنه لا يقال تعلت الا للنفساء، ولا يطلق على غيرها[١٠٥]، ولم أجد فيما بين يدي أولئك الذين زعموا ذلك، ولم ينص أصحاب المعجمات أن ذاك خاص بالنفساء إلا أنهم يذكرون أن المرأة إذا تعلت قد طهرت من نفاسها من غير نص بخصوصية الاستعمال[١٠٦]، وعلى ما ذكر ابن فارس لا يقال تعلت الا للنفساء وإلا فيقال لها طهرت.

١٩_ الثَّرم: جاء في الكنز اللغوي عن الاصمعي أن الاثرم هو من انقلعت سنه من أصلها فيقال: رجل أثرم وامرأة ثرماء، أما الهتم فهو سقوط مقدم الاسنان[١٠٧]، وعلى هذا فالثرم أعم من الهَتْم، وخالفه ابن دريد فجعل الثَّرم مقيد بانكسار سنّ من الْأَسْنَان وهي الاسنان المتقدمة فقط مثل الراعيات والثنايا[١٠٨]، وفي المحكم والمحيط الأعظم ((وقيل انكسار الثنية خاصة))[١٠٩]، وصاحب هذا القيل أبو زيد الانصاري نقله عنه الازهري[١١٠] والزبيدي في التاج[١١١]، والحاصل: إنه يقال لمن سقطت ثنيته اهتم والا فهو اثرم هذا على قول الاصمعي، وعلى قول أبي زيد وابن دريد أن الثرم مقيد بانكسار السن، ولا يكون إلا في الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات، وظاهر كلام الصحاح أن الاثرم والاهتم مترادفان[١١٢].

٢٠_ الجثة: البحث في هذا اللفظ من جهتين الاولى في معناه والثاني فيما اعتوره من قيود في أصل وضعه، أما معناه فهو الجسد مطلقا سواء كانت فيه الروح أو لا، جاء عن الخليل:((والجثة: خلق البدن))[١١٣]، وفي الجمهرة أن الجثّ هو المرتفع من الأرض مثل الاكمة ونحوها وذهب الى ان جثة الأرض اشتقت من هذا[١١٤]، ونقل ابن فارس قول ابن دريد هذا من غير نكير[١١٥]، ولم أجد نصا من أحد اللغويين القدماء يذهب إلى تخصيص الجثة للميت، أو تغليب استعماله فيه فيما وقعت عيني عليه من كتبهم

ومعجماتهم، وما تناولته يدي من مؤلفاتهم، وما ذهب إليه بعض الباحثين أنه يغلب استعمال الجثة في الميت يحتاج الى نقل من أئمة اللغة، جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: ان الجثة يغلب استعماله في الميت[١١٦]، وهو إن قصد دلالة اللفظة في العصر الحديث فلعل له وجها، وإن كان قصده دلالتها مطلقا حتى يشمل عصر الفصاحة فهذا مما يحتاج الى نقل من أئمة هذا الشأن.

وأما من حيث ما ورد فيها من قيود في أصل وضعها فقد اشتهر فيها قيدان أحدهما انفرد به أبو الخطاب الاخفش، والاخر قال به جمع من اللغويين، ففي الجمهرة أن قوما من أهل اللغة لا يطلقون الجثة الا على من كان نائما أو قاعدا أما القائم فيقال قمته، ثم نقل عن أبي الخطاب الاخفش انه لا يقول جثة الرجل الا لشخصه حال كونه على سرج أو رحل، ويكون أيضا معتما، ثم قال ابن دريد ولم يسمع هذا عن غيره[١١٧]، وجعل السيوطي قول الاخفش هذا من مفاريده التي تفرد بها[١١٨]، وكل من جاء بعد ابن دريد نقل كلامه من غير زيادة أو اعتراض عليه[١١٩]، قال كراع النمل:((ويقال لقامة الإنسان: أُمَّتُهُ، وَقِمَّتُهُ فإن كان قاعدا أو مضجعا؛ فهي: جُثَّةٌ))[١٢٠]، فهاهنا قيدان الأول: لا يقال جثة الا للقاعد أو النائم والا فيقال قمته، والثاني: قول الاخفش فلا يقال جثة الا من كان معتما على سرج أو رحل.

٢١_ جسد: ذهب الخليل في العين إلى أن الجسد مقيد من جهتين الأولى: كونه لبني الانسان خاصة دون غيره من مخلوقات الأرض، والثانية: يطلق للخَلْق الذي لا يأكل ولا يشرب كالملك والجان[١٢١]، وذهب الراغب الاصفهاني إلى أن الجسد أخص من الجسم، ثم نقل قول الخليل في الجسد ونصره،[١٢٢]، وأقول: أما كون الجسم أعم من الجسد فقد قاله الخليل فليس الجسم عنده للإنسان دون غيره من خلق الأرض إذ يطلق على الناس والدواب والإبل جسم[١٢٣]، وأنكر الازهري في تهذيبه ان يطلق على الملائكة والجن جسد اذ هي مخلوقات روحانية[١٢٤]. وكذا خالف الخليلَ أبو هلال العسكري فهو يرى أن الجسد يطلق لمن فيه دم فيقال جسد الانسان وجسد الحمار، ولا يقال جسد الخشب[١٢٥]، وهذان وإن خالفا الخليل إلا أن كثيرا من علماء اللغة قد وافقوه، ونقلوا كلامه من غير نكير كابن دريد في الجمهرة في ظاهر كلامه، وأبي علي القالي فيما نسبه اليه الفيومي، وابن سيده، والفيومي، والزبيدي[١٢٦].

٢٢_ الحشيش: ذهب ابن السكيت الى أن الحَشِيش ما كان يابسا لا غير، ولا يقال للعشب الرطب حشيش[١٢٧]، أما إذا كان أخضر فيقال له الخَلَى بالخاء المعجمة نقله الازهري عن الاصمعي ثم بين الازهري ان العرب اذا قالوا حشيش فإنما يعنون به الحلي خاصة[١٢٨]، وهو بهذا يخالف ابن السكيت الذي عمم الحشيش، وجعله العشب اليابس من غير تخصيص بنوع معين، وسواء أخذنا بقول ابن السكيت أم بقول الازهري فاستعمال العامة الحشيش في الرطب خطأ محض، ولا يقال حشيش الا اذا كان يابسا وإلا فهو عشب.

٢٣_ حفدة: جاء في التوقيف على مهمات التعاريف أن الحافد، هو الذي يتبرع بالخدمة قريبا أو أجنبيا، ولذلك قيل لابناء الأولاد حفدة لأنهم كالخدم في الصغر، نقله عن المصباح للفيومي[١٢٩] ثم قال: وظاهره أنه لا يقال لأولاد الأولاد حفدة بعد الكبر[١٣٠]، قلت: لم ينص أصحاب المعجمات أن الحفدة خاص بالصغر فإذا كبروا زال الاسم عنهم لكن ظاهر كلامهم أنه كما قال صاحب التوقيف[١٣١].

٢٤_ وقارة حقباء: القارة: هي الأكمة أو الجُبَيل[١٣٢]، وتكون دقيقة مستطيلة، ولا يقال ذلك حتى يكون السراب ملتويا بحقويها، كذا في العين[١٣٣]، وتعقبه الازهري مخالفا إياه ومبينا أن القارة الحقباء هي ما يكون في وسطها تراب أعفر يبرق ببياضه مع برقة سائره[١٣٤]، فالقارة الحقباء قيدها الخليل بوجود السراب بحقويها، وقيدها الازهري بوجود تراب أعفر في وسطها.

٢٥_ الخير: يطلق الخير ويراد به المال جاء في الصحاح: ((إن ترك خيرا أي مالا))[١٣٥]، ونقل الراغب عن بعض العلماء ولم يسمهم أن الخير مقيد بشيئين: كونه كثيرا ومصدره حلال طيب[١٣٦]، ونقل الزبيدي كلام الراغب بحروفه في تاج العروس ووافقه عليه، فعلى هذا لا يقال خير للمال حتى يكون كثيرا طيبا[١٣٧].

٢٦_ دهى: يقال للأمر العظيم داهية، ودواهي الدهر هي ما يصيب الانسان من عظيم حوادثه ونوائبه[١٣٨]، كذا في الصحاح، ولم ينص صراحة أن الداهية مقيدة دلالتها بما يسوء، اما ابن فارس فنصّ صراحة الى أنه لا يقال ما دهاه إلا فيما يسوء[١٣٩].

٢٧_راغ: الروغان الرجوع إلا انه رجوع مقيد بحالة وهي الرجوع بخفاء وضرب من الحيلة قال الفراء: لا يقال قد راغ أهل مكة، بمعنى رجعوا أو صدروا، أما إذا أخفى راجع رجوعه فيحسن فيه ان يقال له راغ ويروغ[١٤٠]، ونقل أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ) كلامَ الفراء ونسبه اليه[١٤١]، وفي المفردات للراغب أن الروغ ميل بضرب من الاحتيال[١٤٢]، فعلى هذا لا يقال لكل راجع قد راغ الا إذا كان محتالا في رجوعه مخفيا له.

٢٨_ ربيئة: جاء في تصحيح التصحيف أن العامة تطلق ربيئة لكل من نظر للقوم سواء أكان من مكان مرتفع أو لم يكن، والصواب خلافه فلا يقال ربيئة قوم حتى ينظر من مكان مرتفع عال لا غير[١٤٣]، فليس كل من تقدم القوم ينظر لهم يسمى ربيئة، وللربيئة بيت صغير يسمى فنزر كذا في العين[١٤٤]، وفي غريب الحديث لابن قتيبة[١٤٥] والعباب[١٤٦] أن الربيئة يكون على جبل أو شرف ينظر منه، فعلى هذا لا يقال لكل من تقدم قوما ينظر لهم ربيئة حتى يكون مستشرفا من مكان عال والا فهو رائدهم او ما شابه ذلك.

٢٩_ الرّتَك: يقال رتك البعير إذا كان في مشيته اهتزاز، كذا جاء في العين[١٤٧]، وفهم الجوهري من هذا الكلام الذي قاله الخليل أن الرتكان مقيد بمشي البعير خاصة[١٤٨]، وأما غير البعير فلا يقال له رَتَك بل أسرع وما شابه ذلك.

٣٠_ رمس: الرمس: الدفن[١٤٩]، وذهب ابن دريد الى أن الرمس في الأصل هو الدفن، ومنه سميت الرياح روامس لأنها تدفن الأثر وترمسه، فلما كثر هذا المعنى أطلق على القبر رمسا[١٥٠]، وظاهر كلامه أن كل قبر فهو رمس من غير تقييد، وذهب الازهري الى أن الرمس هو القبر لكنه قبر مستو مع الأرض والا فليس برمس[١٥١]، فالقبر أعم والرمس أخص لوجود قيد فيه ذاك الذي ذكره الازهري.

٣١_ والزمر: جاء في مجاز القران أن:((زُمَراً جماعات في تفرقة وبعضهم على إثر بعض واحدتها زمرة))[١٥٢]، واعتمد عبارته هذه صاحب مشارق الانوار من غير ان ينسبها اليه[١٥٣]، وكذا هي في اللسان[١٥٤] والتاج[١٥٥] من غير نسبة، وظاهر العبارة يدل على أنه لا يقال للجماعة الواحدة زمرة حتى تكون بعدها زمرة أخرى تردفها، ولعل

هذا مستند ابن عاشور رحمه الله عندما حكم على هذه اللفظة أنها من الالفاظ المقيدة بالوضع فالزمرة الجماعة من الناس متلوة بجماعة أخرى، فلا يقال زمرة حتى تكون متلوة بأخرى[١٥٦]، أما عند الصاحب بن عباد[١٥٧] والراغب فالزمرة عندهم هي الجماعة القليلة[١٥٨] ولم يقيداها بما مر، وعلى ما ذكره ابن عاشور تكون كل زمرة جماعة وليس كل جماعة زمرة لكونها مقيدة بتتابع جماعات بعدها.

٣٢_ الزهم: جاء في الصحاح: ((الزهم بالضم: الشحم. والزهمة: الريح المنتنة والزَهِمُ أيضا: السمين))[١٥٩]، والجوهري هنا جعل معنى الزهم الشحم مطلقا من غير تقييد، وأما قوله أن الزهمة هي الريح المنتنة فقد بين الازهري من قبل أن الزهومة تطلق فقط على اللحم الغث أو لحم السباع والسمك البحري أما الأسماك في الأنهار الجارية العذبة فلا زهومة لها[١٦٠]، ونقل ابن دريد في الجمهرة عن بعض أهل اللغة ولم يسمهم أنه لا يقال الزهومة لشحم النعامة أو لشحوم الخيل خاصة، ثم قال أن هذا ليس ثبت[١٦١]، وظاهر كلام ابن فارس في المقاييس انه يرى عربيتها خلافا لابن دريد إذ نقل قولهم من غير نكير[١٦٢]، وعلى هذا لا يقال لا يقال زهم الا لشحم النعامة او الخيل او الوحش.

٣٣_ الزَيْغُ: ((الزيغ: الميل، والتزايغ: التمايل في الأسنان))[١٦٣]، كذا في العين، ولعل هذا هو أصل وضع لفظ الزيغ من غير تقييد، ولذا اقتصر عليه في الصحاح[١٦٤]، وجاء في المقاييس أن التزيغ هو التمايل، وأطلقه ولم يقييده بشيء، وذهب أبو هلال العسكري الى أن الزيع مقييد لمن مال عن الحق فقط فلا يقال لكل من مال أنه قد زاغ، فلا يقال زاغ الرجل عن طريق الباطل، أما الميل فهو عام في المحبوب وغيره[١٦٥]، وعلى رأي أبي هلال لا يقال زاغ الا إذا كان مائلا عن الحق والا فيقال عَدَلَ ونحوه.

٣٤_شغر بغر: لفظ شغر بغر يدل على التفرق والانتشار[١٦٦]، الا أن هذا التفرق مقيد حال الادبار لا الاقبال فقد نقل الازهري في تهذيبه[١٦٧] ، وابن سيده في محكمه[١٦٨]، ومخصصه[١٦٩]، والزبيدي في تاجه[١٧٠] كلهم ينقلون عن أبي زيد أنه لا يقال شغر بغر في الاقبال، بل في الادبار فقط، بيد أن ابن فارس جعل كلام ابي زيد عكس ما نقلوه ففي المقاييس ان أصول شغر تدل على انتشار وخلو ضبط، فيقال تفرق القوم شغر بغر اذا ضربوا في وجه ونقل عن ابي زيد أنه كان يقول لا يقال شغر بغر الا في

الاقبال[١٧١]، والذي يبدو أنه تصحيف أو خطأ من محقق المقاييس فلا يصار الى تخطئة أكثر الأصول اللغوية والمعجمات، وتصحيح ما في المقاييس فقط، وعلى قول أبي زيد لا يقال شغر بغر الا في الادبار.

٣٥_ الشؤبوب: هو المطر يصيب المكان ويخطئ الآخر، وجمعه الشآبيب، نقله الازهري عن ابي زيد[١٧٢]. وذهب ابن سيده الى أن الشؤبوب لا يكون الا الدفعة من المطر **ويكون فيه برد**[١٧٣]، فنرى أن ابن سيده مع اتفاقه مع باقي اللغوين في كون الشؤبوب هي الدفعة لكن أضاف قيدا آخر وهو وجود البرد معه.

٣٦_شيط: الشيط: احراق فيه دخان، والا لا يسمى شيطا، جاء في الجمهرة:((شيّطت اللحم تشييطا، إذا دخنته ولم تنضجه))[١٧٤]، وذهب الخليل الى أن المليل هو ما أحرق، وانضج بالرمل الحار، ولا يقال له شاط لعدم وجود قيد الدخان[١٧٥] وفي لسان العرب أن بعضهم خص به أي –الشيط– الزيت والرُّبَّ[١٧٦]، فعلى هذا لا يقال للمحترق شيطا حتى يكون معه دخان مع عدم نضوجه، واما المليل فهو ما احرق باللهب.

٣٧_ صلت: الصلت من أسماء السيف يقال سيف صلت واصليت : صارم[١٧٧]، وفي العين ناقلا عن بعضهم بصيغة التمريض (وقيل) ولم يسمهم أن السيف الصلت لا يطلق الا إذا كان السيف فيه طول[١٧٨]، وفي تاج العروس أن السيف الصلت لا يطلق على السيف الذي فيه طول اذ قال:((وبعض يقول: لا يقال الصلت لما كان فيه طول))[١٧٩]، هذه عبارته بنصها، وهي عكس عبارة العين، والتهذيب، ولسان العرب[١٨٠] التي نصت كون الصلت لا يكون إلا ما كان فيه طول، ولعل لفظ (إلا) سقطت من التاج، ولم ينتبه لها المحقق إذ معروف عن الزبيدي نقوله الكثيرة، وبالنص عن لسان العرب وتهذيب اللغة وغيرهما من الأصول التي اعتمدها في معجمه.

٣٨_صُمُلّ:((الصُّمُلّ بالضَّم وَالتَّشْدِيدِ: الشَدِيد الخَلْق، وشديد البضعة))[١٨١] إلاّ أنه مقيد لمن اجتمع سنه، واكتمل جسمه، فلا يقال صُمُلّ الا لمن كان مجتمع الخَلْق كذا في العين[١٨٢]، ووافقه ابن فارس[١٨٣].

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

٣٩_ صيد: في النهاية في غريب الحديث أن الشيء لا يقال له صيد إلا إذا كان حلالا ممتنعا[١٨٤]، وعلى هذا فمن ظفر بشيء له مالك أو لم يكن ممتنعا فلا يسمى صيدا، وهو مختص بما يؤكل لحمه، أما الحيوان الذي لا يؤكل لحمه فليس بصيد[١٨٥].

٤٠_ طاية: الطاية غير مهموز هو السطح الذي يُنام عليه، والجمع طايات[١٨٦]، وفي المخصص[١٨٧] تقييد الطاية للبيت المربع، وعليه لا يقال طاية الا للبيت المربع وإلا فهو سقف.

٤١_ طبق: ذهب ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير[١٨٨]الى أن لفظ (طبق) من الالفاظ المقيدة الدلالة مثل الكأس والخوان، وذلك لأن (طبق) يطلق على الاسم المفرد ويكون فوقه مثله مساو له في الحجم والقدر، فلا يقال طبق حتى يكون معه طبق اخر مثله بالحجم والقدر وقيد المساواة هذا استدل عليه بظاهر كلام أساس البلاغة[١٨٩] والصحاح[١٩٠]، اما ظاهر كلام الكشاف[١٩١]فيفهم منه أن قيد المساواة عرض بغلبة الاستعمال.

قلت: لو أنه رحمه الله استدل ما جاء في الجمهرة، والمفردات للراغب لكان أوضح وأوفق لمقصوده ففي الجمهرة أن كل شيء بعضه طوبق ببعض فيكون الأعلى للأسفل طبق[١٩٢]، ومنه قوله جل وعز: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾[١٩٣]، أما الراغب فعبارته أصرح وأوفق للمقصود فالمطابقة عنده من الأسماء التي مفهومها متضايف فلا يقال طبق حتى يكون فوقه آخر بقدره[١٩٤]، أما عبارة الصحاح فقد جعل المطابقة بمعنى الموافقة وانت خبير أن الموافقة لا تقتضي المساواة فلو انه احالنا الى الجمهرة والمفردات لكان أكثر دقة والله اعلم.

٤٢_ طَرَق: جاء في الزاهر في معاني كلمات الناس أن الطروق المجيء ليلا ولا يكون الا كذلك[١٩٥]، وفي المفردات أن الطارق هو السالك للطريق مطلقا من غير قيد، لكن خُصّ في العرف بالمجيء ليلا[١٩٦]، فقيد مجيئه ليلا اذن كان بغلبة الاستعمال وليس في أصل الدلالة.

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

٤٣_طرقت: يقال للمرأة إذا عسرت ولادتها طرّقت[١٩٧]، ولكنه عُسْرٌ مقيد اذ لا يقال طرّقت الا إذا خرج نصف ولدها ثم احتبس ثم خرج كذا في العين[١٩٨]، والمقاييس[١٩٩]، وعلى هذا لا يقال لكل من عَسُرتْ ولادتها طرّقت إلا بمثل ما قيدوا ووصفوا.

٤٤_ الطيف: جاء في الكليات أن الطيف يقال في حال النوم فقط دون غيره[٢٠٠]، قلت: أما تقييده الطيف في المنام فإذا استيقظ والمّ به شيء، وخطر بقلبه خاطر فلا يقال له طاف به، بل يقال تخيل أو تصور ونحو ذلك فهو مما تفرد به الكفوي، ولعله رأى ظاهر كلام ابن دريد، والجوهري[٢٠١] فقيد الطيف في المنام فقط، ففي الجمهرة أن الطيف خيال يكون في المنام، لكنه لم ينص صراحة على اختصاصه وتقييده به[٢٠٢]، وكذلك صنع الجوهري، على أن غيرهما قد عمم الطيف ففي العين أن الطيف هو ((كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف))[٢٠٣]، وفي المفردات أن الطيف خيال وصورة الشيء المترائي حال اليقظة أو المنام، وذهب الازهري الى أن الطيف في أصل وضعه للجنون، وقد يطلق على الغضب إذ الغاضب قد يتملكه الغضب فيكون كالمجنون[٢٠٤]،وعلى ما في الكليات لا يقال طيف الا فيما كان حال النوم، والا فيقال تخيّل وما أشبه ذلك.

٤٥_عِدْل: يقال لأحد حملي البعير (عِدْلا) لا يطلق على الا الحمل، وفي العين أنه إنما سمي عدلا، لأنه يسوى بالآخر بالوزن والكيل[٢٠٥]، ثم أطلق العدل على المثيل فتقول لا عدل لك بمعنى لا مثل لك، ولا يعني أنه مثله في كل شيء كالنظير[٢٠٦]، وأقول: في أصل دلالة العِدْل كان مقيدا بالأحمال، ولما وجدت فيه المثلية كون العْدِل مساو للعْدِل الآخر في الوزن والكيل تُوسِّع في دلالته فأطلق على المثيل.

٤٦_عسعست: يقال عسعست السحابة دنت من الأرض لكنه مقيد بليل ذات رعد وبرق، فلا يقال عسعست السحابة حتى يكون دنوها من الأرض في ليل ذات رعد وبرق، كذا في العين[٢٠٧] والتهذيب[٢٠٨].

٤٧_ عفاءة: جاء في العين أن العفاءة واحدة العفاء وهو الريش ولا يقال لها عفاءة حتى تكون فيها كثافة، فليس العفاءة تلك الريشة غير الكثيفة، فقيد الكثافة نصّ عليه الخليل[٢٠٩]، ونقله عنه الازهري[٢١٠]، وأصحاب المعجمات الأخرى[٢١١].

٤٨_ العوف: الحال، يقال: أنعم الله عوفك، ونعم عوفك، أي: نعم حالك[٢١٢]، وهو في المخصص يطلق في الخير والشر[٢١٣]، وفي الجمهرة أن بعضهم قيد العوف بالسوء فقط[٢١٤]، ولم يعترض عليهم كأنه يرى قولهم.

٤٩_ الفحل عام في الإبل وغيره أما الفحال فهو مقيّد لذكر النخل خاصة[٢١٥]،كذا في اصلاح المنطق، ونص على هذا أيضا ابن دريد[٢١٦] والجوهري، ونقل ابن سيده عن أي عمرو بن العلاء أن الفحل لا يطلق الا على ذي روح، ثم قال إنه بهذا يخالف اللغويين منفردا بذلك عنهم[٢١٧]، فعلى القول الأول لا يقال فحال الا للنخل دون غيره أما الفحل فهو عام لذي الروح وغيره، وعلى قول ابي عمرو لا يقال فحل الا على ذي روح.

٥٠_ فوّز: عن ابن بري أنّ فوّز بمعنى مات وهي مقيدة بذكر كلام قبله[٢١٨]، فلا يقال فوّز فلان بمعنى مات حتى تذكر قبله مات أو هلك فلان ثم تقول وفوّز فلان، ولم أجد فيما رأيت من نص على هذا سوى ما ذكره ابن بري، وذهب أئمة اخرين الى عدم اشتراط هذا القيد[٢١٩]، وهذا القيد الذي ذكره ابن بري يرجع إلى اللفظ وإلى المعنى، ففوّز وإن كان معناه مات لكن لا يدل على هذا المعنى حتى يسبقه لفظ يدل على الموت، وهذا مما تفرد به ابن بري وخالف باقي أئمة اللغة.

٥١_ القرطاس: جاء في الكليات للكفوي أن القرطاس الصحيفة مشتملة على كتابة واذا لم تكن ثمة كتابة فهي طرس أو كاغد[٢٢٠]،وهذا الذي ذكره الكفوي لم اجده صراحة في المعجمات بل لا أراه يصح إذ اللغويون الأوائل فسروا القرطاس بالصحيفة كالفراء[٢٢١]، فهي عنده مطلقة من غير قيد، وعن نفطويه أن العرب تطلق القرطاس على الصحيفة من أي شيء هي كانت[٢٢٢]، وفي المفردات[٢٢٣] اللسان[٢٢٤] أن القرطاس صحيفة يكتب فيها، وهذا قد يكون سندا للكفوي مع ضعف، ويمكن توجيه كلام الكفوي أن القرطاس قيده الاستعمال بالمشتمل على الكتابة فقط، ويدل على هذا الاستعمال القرآني قال تعالى ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ ﴾ [٢٢٥]، فلو كانت دلالة قرطاس كمثل كاغد، وطرس لما خصه الاستعمال القرآني بالاستعمال.

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

٥٢_ القنا : جاء في المخصص عن أبي عبيدة أن كباسة التمر لا تسمى قنا حتى يكون فيها حشف التمر[٢٢٦]، ولعل هذا القول تفرد به ابو عبيدة، فالمعجمات[٢٢٧] لم تذكر هذا القيد جاء في العين:((والقنو: العذق بما عليه من الرطب))[٢٢٨]، والقنا مقصور: مثل القنو[٢٢٩]، وذهب الصاحب بن عباد الى أن القنا هو العِذْقُ بما عليه قَبْلَ الإنْضَاج[٢٣٠]، وليس هذا كقول ابي عبيدة كما هو ظاهر، وعلى قول أبي عبيدة فلا يقال قنا إلا إذا كان فيه حشف وإلا فهو عذق أو عرجون وما أشبه ذلك.

٥٣_كرم: جاء في المفردات أن الكرم يقال في كبير المحاسن فقط كتجهيز جيش وتحمل حمالة وما أشبه هذا من كبار الفضائل، أما الحرية فتقال في صغير وكبير المحاسن[٢٣١]، وعلى كلام الراغب لا يقال كريم إلا لمن بذل المحاسن الجسام.

٥٤_ اللُمْعَةَ: جاء في اصلاح المنطق أن اللُمْعَةَ هو الحَلِيّ الذي ابيّضَ لا يقال لها لمعة حتى تكون كذلك[٢٣٢]، و((الحَلِيّ عَلَى فَعِيل: يَبِيسُ النَّصِيّ مِنَ الكَلأ، والجَمْع أَحْلِيَة))[٢٣٣]، وفي العباب عن أبي عبيد أنّ ((السَبَط_ محركة_: النّصِيّ مادام رطبا فإذا يبس فهو الحَلِيّ))[٢٣٤]، ونقل الجوهري كلام ابن السكيت لكن محقق الصحاح استبدل الخَلَى بالحلي والعجيب أنه ذكر في الهامش تعليقا على الخلى أنها في المحكم[٢٣٥] والمخطوطة الحليّ، فإذا كانت مخطوطة الصحاح قد ذكرت الحلي فبأي حجة ظاهرة غيّرها الى الخَلَى، ولعله اغتر بما في تاج العروس الذي نقل كلام ابن السكيت فقلده من غير تحقيق على الأصول المعتمدة وسبحان من لا يخطأ، والخَلَى بالخاء هو الرّطْب من الحشيش نقله الازهري عن الاصمعي[٢٣٦]، وذهب أبو عمر الشيباني الى أن اللُمْعَة هي الصِّلِيان الأَبيض[٢٣٧]، والحاصل: أن اللمعة تطلق على الموضع الذي نباته قد ابيَضّ أما إذا تغير لونه فكان أسودا أو غيره فلا يقال لها لمعة.

٥٥_ محلال : يقال ارض محلال ومكان محلال، أي يحل به الناس كثيرا[٢٣٨]، هذا ما ذكره عامة أصحاب المعجمات[٢٣٩]، وذهب الازهري الى ان ارض محلال او مكان محلال لا تطلق الا مقيدة حال كونها ممرعة وذات خصب[٢٤٠]، وهذا القيد تفرد به الازهري دون غيره من اللغويين، وقد يقال إن الناس لا تحل بأرض حتى تكون ممرعة وخصبة، لكن أين لازم القول من صريحه، فهم أطلقوا والازهري قيد وزاد بيانا.

٥٦_ مسحة : نقل الازهري عن شمر بن حمدويه أن العرب لا تقول عليه مسحة حتى يكون قوله في المدح دون القدح وذكر الامراض او المعايب فيقال مسحة خير ولا يقال مسحة قبح[٢٤١]، واعتمد كلامه ابن الاثير وان لم ينسبه اليه كأنه يراه ويقول به[٢٤٢]، ثم ذكر الازهري أن العرب أيضا تقول بفلان مسحة هزال كما تقول مسحة جمال، أي ينقض قول شمر[٢٤٣]، وهو بذلك ينكر تقييد(مسحة) بالمدح، وغالب المعجمات وإن لم تنص صراحة على التقييد بالمدح إلاّ أن ظاهرها يفيد موافقتهم لقول شمر[٢٤٤]، وعلى قول شمر فلا يقال بفلان مسحة من كذا الا فيما يمدح به من جمال ونحوه.

٥٧_ المشذب: جاء في الجمهرة أن المشذب هو الطويل من الرجال، فكل طويل عند ابن دريد فهو مشذب[٢٤٥]، وذهب ابن الأنباري الى أنه لا يقال للطويل مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان[٢٤٦]، وذهب الخطابي الى مثل ما ذهب اليه[٢٤٧]، وعلى كلامهما فكل مشذب طويل، وليس كل طويل مشذب، خلافا لابن دريد ومن تبعه[٢٤٨].

٥٨_ المُفْدَم: نقل أبو عبيد في الغريب المصنف عن الكسائيِّ أنه ((لا يُقال المُفْدَم إلاَّ في الأحمر))[٢٤٩]فعلى هذا لا يسمى الثوب مفدما الا إذا كان لونه أحمر.

٥٩_ نازل: جاء في كتاب الأفعال: ((لا يقال للحاج نازلين إلا إذا كانوا بمنى))[٢٥٠]، وتفرد ابن القطاع بهذا القيد فلم أجد أحدا من أصحاب المعجمات من ذكره[٢٥١]، وانت خبير أن هذا القيد إنما توهمه بسبب المناسك إذ الحاج يقضي ليلتين أو ثلاث في منى أيام الحج، لا أنه مقيد في أصل الوضع، ولو كان ثمة من يطلق على الحاج نازلين لنصّ عليه أحد أئمة اللغة، وكان العلامة محمد بهجة الاثري رحمه الله يقول:((وفي نفسي من ابن القطاع شيء))[٢٥٢]وعلل ذلك أنه يذكر أشياء لا شواهد لها.

٦٠_ النَّتاجُ: في العين أنه لا يقال الشاة أو الناقة نتجت أي وضعت حتى يلي نتاجها انسانٌ ما[٢٥٣]، ونقله عن الخليل كل من الازهري وابن منظور والزبيدي من غير نكير[٢٥٤].

٦١_ نَشَّمَ: نقل الازهري عن ابن الأعرابي أن التَنَشَّمَ فِي الشيءِ، هو الابتداء فيه مطلقا[٢٥٥]، ونقل أبو عبيد عن أبي عمرو بن العلاء[٢٥٦]، أن نشّم هو الابتداء في

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

الشر، وذهب الاصمعي[٢٥٧] الى أنه لا يقال نشّم إلا إذا كان شرا، فالابتداء عنده مقيد في الشر لا الابتداء مطلقا، وبقوله أخذ الجوهريّ[٢٥٨]، وابن فارس[٢٥٩].

٦٢_ النَعَم: النَعَم إذا افردت فالمراد بها الإبل خاصة، ولا يقال أنعام حتى يكون مع البقر، والغنم إبل كذا في تهذيب اللغة[٢٦٠]، والمفردات[٢٦١]، وعلى هذا من أطلق على قطيع الأغنام والابقار من غير الإبل أنعاما فقد أخطأ.

٦٣_نكص: النُّكُوصُ: هو الرجوع والإحجام[٢٦٢]، وذهب ابن دريد الى انه ليس مطلق الرجوع والتأخر بل هو مقيد بالرجوع من الخير الى الشر وعليه الاستعمال القراني، وربما قيل في الشر[٢٦٣]، فعلى ما رآه راجحا ابن دريد لا يقال لكل راجع من أمر ما نكص حتى يكون قد رجع من الخير إلى الشر.

٦٤_ النَّوْءُ: النوء إما أن يكون النجم نفسه يسمى نوءا، وإما أن تكون حركته على هيئة مخصوصة وهو أن يسقط نجم في المغرب فجرا ويقابله اخر يطلع من المشرق في الساعة نفسها، وانواء العرب ثمانية وعشرون شرحها أبو عبيد لا حاجة لذكرها هنا، لكن ذكر أن العرب كانت ترى اذا سقط نجم وطلع اخر فلا بد من سقوط المطر، وكانت تنسب المطر وهبوب الرياح لذلك النوء[٢٦٤]، ونقل الازهري عن ابن الاعرابي أنه لا يكون نوء حتى يصاحبه مطر، وإلا فلا يسمى نوءا[٢٦٥]، وعلى قول ابن الاعرابي لا تكون كل حركات النجوم انواء حتى يكون معها المطر والا فلا نوء.

٦٥_ هُرْتُ: جاء في المقاييس:((هُرْتُ فُلَانًا بِكَذَا أَهُورُهُ: أَزْنَنْتُهُ بِهِ))[٢٦٦]، وهو هنا مطلق الظن، وفي التهذيب[٢٦٧]، واللسان[٢٦٨] عن أبي سعيد الاصمعي تقييده بالخير فقط، فعلى قول الاصمعي لا يقال هرت فلانا الا في الخير، والا يقال ظننت أو شككت وما شابه ذلك.

٦٦_ الوقير : جاء في مجمل اللغة:((والوقير: القطيع من الضأن))[٢٦٩]، الا أن أبا عبيدة ذهب الى أنه لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار، نقله عنه الزمخشري في الفائق[٢٧٠]، وفي اللسان وتاج العروس أن الاصمعي قد بذلك[٢٧١]،

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

وعلى قولهما لا يقال للقطيع وقير الا أن يكون فيه الكلب والحمار والرعاء وإلا فهو قطيع .

٦٧_ يتيم : جاء في العين : ((لا يقال يتيم إلا بفقدان الأب))[٢٧٢]، وأضاف الازهري قيدا اخر فهو الذي فقد أباه حتى يبلغ، فإن بلغ لم يعد يتيما، وزال عنه هذا الاسم وهو في بني ادم خاصة[٢٧٣]، فجهة اليتم من الاب في بني الانسان، أما البهائم فمن جهة الام نقله الازهري[٢٧٤] عن الاصمعي، وأبو بكر الانباري عن ثعلب[٢٧٥]، وذهب أبو عبيدة الى أن المرأة يطلق عليها اليتم حتى تتزوج، فإن فعلت لم تعد يتيمة، وخالفه أبو سعيد البغدادي الضرير إن اسم اليتم لا يفارقها[٢٧٦]، وعلى ما مر ففي اليتيم قيدان الأول كونه من جهة الاب فليس بيتيم من فقد امه وانما يسمى عجي[٢٧٧]، والثاني كونه في الذكور الى البلوغ، وفي الاناث حتى تستكن في بيت زوجها.

خاتمة

بعد حمده تعالى على ما أنعم وشكره على ما أعطى وأجزل ونصلي ونسلم على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فنقول:

هذا ما يسر الله لنا من استدراك الفاظ مقيدة الدلالة نبه عليها المتقدمون وكانوا لها ممثلين لا حاصرين لها، ولا ضابطين عددها، فإذا كان الامام السيوطي رحمه قد استدرك على ابن فارس والثعالبي قرابة عشرة ألفاظ فقد من الله علي باستدراك سبع وستين لفظة، تنقلت بين مختلف المعجمات وكتب اللغة، ولست ادعي تمام الحصر اذ اللغة العربية لا يحيط بها إلا نبي، ولكنه جهد المقل، وقد رأينا أن هذه الالفاظ اذا استعملت على غير ما وضعت له، وأهملت تلك القيود فيها كان مستعملها إما مريدا المجاز، وإما مستعملا إياها على الحقيقة مهملا تلك القيد فيكون قد أخطأ على ما بيناه وفصلناه في المبحث الأول.

العدد ٥١

١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

الهوامش

(١) الخصائص: ابن جني ت (٣٩٢ هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ص : ٣٣

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده (ت: ٤٥٨ هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، ٦٢/٦، لسان العرب: ابن منظور (ت٧١١هـ) دار صادر بيروت، ٢٥٢/١٥، القاموس المحيط: الفيروزابادي (ت٨١٧هـ) مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ص:١٣٣١، الراموز على الصحاح: السيد محمد بن السيد حسن (ت ٨٦٦هـ) تحقيق: د محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة – دمشق، ط٢/ ١٩٨٦م، ص:١٤٤ .

(٣) ينظر: فقه اللغة: حاتم الضامن، جامعة بغداد، ١٩٩٠م، ص:٩، المعنى وظلال المعنى أنظمة الدلالة في العربية: د.محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلامي،ط٢/ ٢٠٠٧م، ص: ٣١.

(٤) عرفها أهل الأصول بأنها الالفاظ الموضوعة لمعانيها وهو كما ترى يطابق تعريف ابن جني من حيث الدلالة وان اختلفت الالفاظ اذ عدلوا عن الأصوات لكونها جنسا بعيدا الى الالفاظ وهو جنس قريب وكذا عدلوا عن الأغراض الى المعاني فهو أوضح وأوفى بالمقصود ينظر: المحصول: الرازي (ت٦٠٦هـ) تحقيق: د.طه جابر العلواني، مؤسسة الرسالة ٢٠٠/١، نهاية السول شرح منهاج الوصول: الاسنوي(ت٧٧٢هـ) دار الكتب العلمية، ٧٨/١.

(٥) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المكتبة العلمية – بيروت، ٤٤٥/٢

(٦) كتاب سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ) طبعة بولاق، ٧/١-٨ .

(٧) ينظر : الاضداد : قطرب (ت٢٠٦ هـ) تحقيق: د.يوحنا حداد، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض،ط١ ١٩٨٥م، ص: ٦٩ ، المقتضب : للمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب بيروت، ٤٦/١ ، الأضداد: أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ١٩٨٧، ص:٦، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط١ /١٩٩٧ ، ص: ٥٩ ،

(٨) ينظر: الخصائص : ٤٨/١

(٩) ينظر رأي ثعلب وابن فارس في : الصاحبي في فقه اللغة : ٥٩ ، وتبعهم أبو علي الفارسي، ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، ٣١٨/١

(١٠) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ١١٨

(١١) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) تحقيق: خالد فهمي، مطبعة الخانجي القاهرة، ط١٩٩٨/١، ٤٤/١

(١٢) المصدر نفسه: ٤٥/١

(١٣) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٤٤٩/١

(١٤) شرح القصائد التسع المشهورات: أبو جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ) تحقيق: احمد خطاب، دار الحرية/بغداد، ١٩٧٣م، ٣٠٧/١-٣٠٨، المزهر: ٤٥٣/١

(١٥) بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب: شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩) تحقيق: محمد مظهر بقا، دار المدني، السعودية، ط١ ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، ٣٤٩/٢

(١٦) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٤٥/١

(١٧) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٤٥/١

(١٨) ينظر: المصدر نفسه: ٤٥٣/١

(١٩) رسالة في مدار التجوز في اللفظ: ابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ)، نشرتها مجلة المجمع الأردني في السنة الثالثة عشر- العدد (٣٦) جمادى الأولى/شوال ١٤٠٩هـ، ص: ٢٨٧

(٢٠) ينظر: المصدر نفسه: ٢٨٧، وقد نقله بالنص من اسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، ص: ٣٠

(٢١) ينظر: درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: الحريري والخفاجي المصري وابن برّي وابن ظفر، تحقيق: عبد الحميد فرغلي، دار الجيل بيروت، ط١/١٩٩٦م، ص: ١٢١ وما بعدها

(٢٢) درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ١٢١

(٢٣) ينظر: درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها: ١٢١

(٢٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، حقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ١٥٧/٣.

(٢٥) ينظر: جمهرة اللغة: أبو بكر بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١/١٩٨٧، ٥٧٧/١

(٢٦) ينظر: المزهر في علوم اللغة: ٣٤٢/١

(٢٧) سورة ص اية ٥٢

(٢٨) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، عالم الكتب - القاهرة، ط١/ ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ٣٩، وينظر الكليات: أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، ٤٨

(٢٩) ينظر: العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ١٧٣/٦

(٣٠) ينظر: مقاييس اللغة: أحمد بن فارس الرازي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ٦٣/١

(٣١) ينظر: الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، ١٨

(٣٢) ينظر: الصحاح: ٥٧٦/٢

(٣٣) ينظر: الصحاح: ٩١/١

(٣٤) ينظر: مجمل اللغة: أحمد بن فارس الرازي (ت٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢/ ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م، ٢٢٢، اساس البلاغة: أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ١٥٧

(٣٥) ينظر: كتاب الالفاظ: أبو يوسف يعقوب ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)٢٨٠، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١/١٩٩٨، ٢٨٠.

(٣٦) ينظر: المخصص: أبو الحسن بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١/ ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، ٤٠٥/٢

(٣٧) ينظر: الكليات: ٥٨/١

(٣٨) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان الدارمي (ت ٣٥٤هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م، ٢٤٥/١١ رقم الحديث (٤٨٩٢)

(٣٩) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١/ ١٤٢٢هـ، ١٧٣/٢ رقم الحديث (١٧٢٤)

(٤٠) تهذيب اللغة: أبو منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١/ ٢٠٠١م، ١٤٨/١٥

(٤١) ينظر: أساس البلاغة: ٣٨٧

(٤٢) اصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١/ ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م، ٢٣٢

(٤٣) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق: د.حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١/ ١٩٩٢ ، ٣٠٣/٢

(٤٤) ينظر: العين: ٨ /٢٦٦

(٤٥) ينظر الصحاح: ١٧١٣/٤

(٤٦) ينظر: لسان العرب: جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ٢٩٦/١١، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت ،٢٣٩، تاج العروس من جواهر القاموس: تحقيق مجوعة من المحققين، دار الهداية:١٠٢/٢٩

(٤٧) ينظر: الصحاح: ٤٨٧/٢، لسان العرب: ٢١٤/٣، تاج العروس:١٩٨/٨

(٤٨) ينظر: العين: ٣٢٣/١

(٤٩) ينظر: غريب الحديث: أبو سليمان الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م، ٣٦٨/١ ، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٦٦/٢

(٥٠) ينظر: مقاييس اللغة: ٧٥/٣، المخصص: ٣٧٣/٣

(٥١) ينظر: الصحاح: ٤٨٧/٢

(٥٢) سورة الممتحنة آية ١٢

(٥٣) صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، رقم الحديث (٩٣٦)، ٦٤٦/٢.

(٥٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٢/٢

(٥٥) ينظر: لسان العرب: ٥٧٨/٤

(٥٦) ينظر: لسان العرب: ٥٧٨/٤

(٥٧) ينظر: مجاز القران: أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجي – القاهرة، ١٣٨١هـ، ٨٢/١

(٥٨) ينظر: لسان العرب ٢٨٨/١٣

(٥٩) ينظر: العين: ٢٤١/٢، المخصص: ٢٨٦/١.

(٦٠) ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل: المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون: مؤسسة الرسالة، ٢١٨/٥، صحيح البخاري: ١٧٥/٨

(٦١) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٢٩٢/٣ ولسان العرب :٢٨٨/١٣

(٦٢) الفروق اللغوية: ٦٠
(٦٣) ينظر: العين: ٣٨٨/٣
(٦٤) ينظر: مقاييس اللغة: ٤٧٨/١
(٦٥) ينظر: المخصص: ٤٨٤/١
(٦٦) العين :١٤٨/٥
(٦٧) ينظر: جمهرة اللغة: ٧٨٥/٢
(٦٨)(٦٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٩٨/٩
(٦٩) ينظر: لسان العرب: ٣٠٤/١٠، تاج العروس: ٢٩٤/٢٦
(٧٠) ينظر: الصحاح: ١٥٤٢/٤
(٧١) ينظر: كتاب الأفعال: ابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب، ط١/ ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م: ٤٥٤/٢
(٧٢) ينظر: أساس البلاغة: ٢١/٢
(٧٣) ينظر: الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة: جمال الدين ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: د. محمد حسن عواد، دار الجيل – بيروت، ٢٠١
(٧٤) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم:٣٨٧/٦
(٧٥) النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤٤٠/٣
(٧٦) ينظر: تاج العروس: ٢٩٤/٢٦
(٧٧) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: أبو الفضل عياض بن موسى (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث، ١٧٥/٢
(٧٨) ينظر: القاموس المحيط: ٤٩
(٧٩) ينظر: تهذيب اللغة: ٢١٢/٩
(٨٠) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: شوان بن سعيد الحميرى (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري واخران، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، ط١/١٩٩٩م، ٦٦٥٧/١٠
(٨١) ينظر: جمهرة اللغة: ١٣٩/١
(٨٢) ينظر: جمهرة اللغة: ٩٣٥/٢
(٨٣) ينظر: المفردات في غريب القران: أبو القاسم بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١/ ١٤١٢ هـ ، ٩٧
(٨٤) ينظر: العين: ٤١٧/٨
(٨٥) ينظر: الفروق اللغوية: ٨٥
(٨٦) ينظر: معجم الفروق اللغوية: ٤١٥
(٨٧) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤٩
(٨٨) ينظر: المصدر نفسه: ٢٥٠
(٨٩) ينظر: العين: ١٧٧/٣، الصحاح: ١١٨٥/٣
(٩٠) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٣٨/١
(٩١) ينظر: المفردات في غريب القران: ١٢٣
(٩٢) المصباح المنير: ٤٩/١
(٩٣) ينظر: اصلاح المنطق: ١٣٨
(٩٤) ينظر: العين: ٢٩١/٦، المحكم والمحيط الأعظم: ١٣٠/٨
(٩٥) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٤٦/١
(٩٦) ينظر: جمهرة اللغة: ١٠٢٣/٢

(٩٧) ينظر: الفروق اللغوية: ٢٧٨
(٩٨) ينظر: مقاييس اللغة: ٣١٧/١
(٩٩) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٣٥، المزهر: ٣٤٩/١
(١٠٠) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٤٨٩/٩
(١٠١) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٢٤/٢
(١٠٢) ينظر: غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة،ط١٩٨٤/١م :١٠/٢
(١٠٣) ينظر: جمهرة اللغة: ٢٩٧/١
(١٠٤) ينظر: المخصص: ٢٧/٤، ولسان العرب: ٢٧٢/٤، تاج العروس: ٢٦٥/١١
(١٠٥) ينظر: مقاييس اللغة: ١١٩/٤
(١٠٦) ينظر: تهذيب اللغة:١٢٠/٣، المخصص: ٤٩/١، النهاية في غريب الحديث:٢٩٣/٣
(١٠٧) ينظر: الكنز اللغوي في اللسان العربي: أبو يوسف يعقوب ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة، ١٩٢
(١٠٨) ينظر: جمهرة اللغة: ٤٢٣/١
(١٠٩) المحكم والمحيط الأعظم: ١٤٥/١٠ وينظر: اللسان: ٧٧/١٢
(١١٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٦٣/١٥
(١١١) ينظر: تاج العروس: ٣٥٢/٣١
(١١٢) ينظر: الصحاح: ١٨٨٠/٥ و٢٠٥٥/٥
(١١٣) العين: ١٢/٦، وينظر: البارع في اللغة: أبو علي القالي(ت ٣٥٦هـ)، تحقيق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد،ط١٩٧٥/١م، ٥٨٧
(١١٤) ينظر: جمهرة اللغة: ٨١/١
(١١٥) ينظر: مقاييس اللغة:٤٢٥/١
(١١٦) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط٢٠٠٨/١م، ٣٤٥/١
(١١٧) ينظر: جمهرة اللغة: ١٨/١
(١١٨) ينظر: المزهر: ١٠١/١
(١١٩) ينظر: مجمل اللغة: ١٧٦/١، والمحكم والمحيط الاعظم: ١٩٣/٧، ولسان العرب: ١٢٧/٢
(١٢٠) المنتخب من غريب كلام العرب: علي بن الحسن كراع النمل(ت٣٠٩هـ)، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى، ط١٩٨٩/١هـ، ٩٣، وينظر: التلخيص في معرفة اسماء الأشياء: أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: د. عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق،ط١٩٩٦/٢م، ٣٧
(١٢١) ينظر: العين: ٤٧/٦-٤٨
(١٢٢) ينظر: المفردات في غريب القران: ١٩٦
(١٢٣) ينظر: العين: ٦٠/٦
(١٢٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٠٠/١٠
(١٢٥) ينظر: الفروق اللغوية: ١٦٠
(١٢٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٤٤٧/١، المحكم والمحيط الأعظم: ٢٦٠/٧، المصباح المنير: ١٠١، تاج العروس: ٤٩٩/٧
(١٢٧) ينظر: اصلاح المنطق: ٣٨٢

(١٢٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٥٤/٣
(١٢٩) ينظر: المصباح المنير: ١٤١
(١٣٠) ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف: ١٤٢
(١٣١) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، ١٢١، لسان العرب: ١٥٣/٣
(١٣٢) ينظر: أساس البلاغة ١٠٩/٢، المخصص: ٥٢/٣
(١٣٣) ينظر: العين: ٥٣/٣
(١٣٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٤٦/٤، وينظر: لسان العرب: ٣٢٦/٣
(١٣٥) الصحاح: ٦٥١/٢
(١٣٦) ينظر: المفردات في غريب القران: ٣٠٠
(١٣٧) ينظر: تاج العروس: ٢٣٩/١١
(١٣٨) ينظر: الصحاح: ٢٣٤٤/٦
(١٣٩) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٠٥/٢
(١٤٠) ينظر: معاني القران: أبو زكريا الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار وآخران، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ٨٦/٣
(١٤١) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٨٧/٢
(١٤٢) ينظر: المفردات في غريب القران: ٣٧٣
(١٤٣) ينظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١/١٩٨٧م، ٢٧٨
(١٤٤) ينظر: العين: ٤٠٠/٧
(١٤٥) ينظر: غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: د.عبد الله الجبوري، طبعة العاني - بغداد: ٣٩٩/١
(١٤٦) ينظر: العباب الزاخر: ٦٠ طبعة المجمع العلمي العراقي حرف الهمزة، وينظر: تاج العروس: ٢٣٦/١
(١٤٧) ينظر: العين: ٣٣٧/٥
(١٤٨) ينظر: الصحاح: ١٥٨٧/٤
(١٤٩) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٦٣١/٤
(١٥٠) ينظر: جمهرة اللغة: ٧٢٠/٢، العباب الزاخر: تحقيق الشيخ محمد الحسن ال ياسين، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٧م.، ١٩٧
(١٥١) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٩٤/١٢، العباب الزاخر :١٩٨
(١٥٢) مجاز القرآن: ١٩١/٢
(١٥٣) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ٣١١/١
(١٥٤) ينظر: لسان العرب: ٣٢٩/٤
(١٥٥) ينظر: تاج العروس: ٤٤٣/١١
(١٥٦) ينظر: التحرير والتنوير: ابن عاشور، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤م، ٦٩/٢٤
(١٥٧) ينظر: المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد الحسن ال ياسين، عالم الكتب،: ٥٢/٩
(١٥٨) ينظر: المفردات في غريب القران: ٣٨٣
(١٥٩) الصحاح: ١٩٤٦/٥

(١٦٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٩٧/٦
(١٦١) ينظر: جمهرة اللغة: ٨٢٩/٢
(١٦٢) ينظر: مقاييس اللغة: ٣١/٣
(١٦٣) ينظر: العين: ٤٣٤/٤،
(١٦٤) ينظر: الصحاح: ١٣٢٠/٤
(١٦٥) ينظر: الفروق اللغوية: ٢١٣
(١٦٦) ينظر: التقفية في اللغة: أبو بشر البَندنيجي، (ت ٢٨٤هـ)، تحقيق: د.خليل إبراهيم العطية، مطبعة العاني – بغداد، ١٩٧٦م، ٣٤٧، المحكم والمحيط الأعظم: ٥١٨/٥
(١٦٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٤١/٨
(١٦٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٣٩٣/٥
(١٦٩) ينظر: المخصص: ٣٦٠/٣
(١٧٠) ينظر: تاج العروس: ٢٠٥/١٢ ولم ينسبه لأبي زيد صراحة.
(١٧١) ينظر: مقاييس اللغة: ١٩٦/٣
(١٧٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٩٦/١١
(١٧٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٩٤/٨ وينظر اللسان: ٤٨٠/١، تاج العروس: ٩١/٣
(١٧٤) جمهرة اللغة: ٨٦٨/٢
(١٧٥) ينظر: العين: ٢٧٦/٦
(١٧٦) ينظر: لسان العرب ٣٣٧/٧
(١٧٧) ينظر: جمهرة اللغة: ٤٠٠/١، الصحاح: ٢٥٦/١، المخصص: ١٦/٢
(١٧٨) ينظر: العين: ١٠٥/٧
(١٧٩) ينظر: تاج العروس: ٥٨٨/٤
(١٨٠) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٤/٤، لسان العرب: ٥٣/٢
(١٨١) النهاية في غريب الحديث والاثر: ٥٣/٣
(١٨٢) ينظر: العين: ١٣٠/٧-١٣١
(١٨٣) ينظر: مقاييس اللغة: ٣١١/٣
(١٨٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٦٥/٣
(١٨٥) ينظر: المفردات في غريب القران: ٤٩٧
(١٨٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٢٤٢/١، تهذيب اللغة: ٣٩/١٤
(١٨٧) ينظر: المخصص: ٥٠٧/١
(١٨٨) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٢٨/٣٠
(١٨٩) ينظر: أساس البلاغة: ٥٩٤
(١٩٠) ينظر: الصحاح: ١٥١٢/٤
(١٩١) ينظر: الكشاف: ٧٢٨/٤
(١٩٢) ينظر: جمهرة اللغة: ٣٥٨/١
(١٩٣) سورة الانشقاق: الاية ١٩
(١٩٤) ينظر: المفردات في غريب القران: ٥١٦
(١٩٥) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ٢٩٣/١
(١٩٦) ينظر: المفردات: ٥١٨
(١٩٧) ينظر: جمهرة اللغة: ١١٠٠/٢

العدد ٥١
١٠ محرم ١٤٣٩هـ
٣٠ أيلول ٢٠١٧م

(١٩٨) ينظر: العين: ٩٩/٥
(١٩٩) ينظر: مقاييس اللغة: ٤٥٣/٣
(٢٠٠) ينظر: الكليات: ٤٣١
(٢٠١) ينظر: الصحاح: ١٣٩٧/٣
(٢٠٢) ينظر: جمهرة اللغة: ٩٢٢/٢
(٢٠٣) ينظر: العين: ٤٥٩/٧
(٢٠٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٦/١٤
(٢٠٥) ينظر: العين: ٣٩/٢
(٢٠٦) ينظر: المصدر نفسه: ٣٩/٢
(٢٠٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٦٣/١
(٢٠٨) ينظر: العين: ٧٤/١
(٢٠٩) ينظر: العين: ٢٥٩/٢، المقصور والممدود: أبو علي القالي(ت٣٥٦هـ) تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي (أبو نهلة)، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١/١٩٩٩م، ٤٢٤
(٢١٠) ينظر: تهذيب اللغة: ١٤٣/٣
(٢١١) ينظر: مقاييس اللغة: ٦٠/٤، لسان العرب: ٧٧/١٥، تاج العروس: ٧٢/٣٩
(٢١٢) ينظر: كتاب الالفاظ: ابن السكيت: ٤٣١، التقفية في اللغة: ٥٧٧
(٢١٣) ينظر: المخصص: ٤٦٠/٣
(٢١٤) ينظر: جمهرة اللغة: ٩٣٨/٢
(٢١٥) ينظر: اصلاح المنطق: ٢٠٧
(٢١٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٥٥٤/١، الصحاح: ١٧٨٩/٥
(٢١٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٣٥٠/٣
(٢١٨) ينظر: لسان العرب: ٣٩٢/٥ تاج العروس: ٢٧٤/١٥
(٢١٩) ينظر: تهذيب اللغة: ١٨٠/١٣ الصحاح: ٨٩٠/٣
(٢٢٠) ينظر: الكليات: ٧٣٧
(٢٢١) ينظر: معاني القران: ٣٤٣/١
(٢٢٢) ينظر قوله في: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ١٨٧/٢، العباب الزاخر: ٣٤٧ تحقيق: الشيخ محمد حسن ال ياسين دار الشؤون الثقافية بغداد ط١ ١٩٨٧
(٢٢٣) ينظر: المفردات في غريب القران:٦٦٦
(٢٢٤) ينظر: لسان العرب: ١٧٢/٦
(٢٢٥) سورة الانعام اية ٧
(٢٢٦) ينظر: المخصص: ٤٦٢/٤
(٢٢٧) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٨/٩، لسان العرب: ٢٠٤/١٥
(٢٢٨) العين: ٢١٧/٥
(٢٢٩) ينظر: لسان العرب: ٢٠٤/١٥
(٢٣٠) ينظر: المحيط في اللغة: ٢٦/٦
(٢٣١) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٧٠٧
(٢٣٢) ينظر: اصلاح المنطق: ٣٦٧
(٢٣٣) النهاية في غريب الحديث والاثر: ٤٣٥/١، وينظر: اتفاق المباني وافتراق المعاني: ١٠٢
(٢٣٤) ينظر: العباب الزاخر: ٧٥ حرف الطاء

[٢٣٥] ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: ١٨٢/٢
[٢٣٦] ينظر: تهذيب اللغة: ٢٥٤/٣
[٢٣٧] ينظر: الجيم: ٢١١/٣
[٢٣٨] ينظر: العين: ٢٦/٣، معجم ديوان الادب: أبو إبراهيم الفارابي، (ت ٣٥٠هـ) ، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة،٢٠٠٣م:٥٥/٣، القاموس المحيط:٩٨٦
[٢٣٩] ينظر: الصحاح: ١٦٧٣/٤، المحكم والمحيط الاعظم: ٥٢٦/٢
[٢٤٠] ينظر: تهذيب اللغة: ٢٨٤/٣
[٢٤١] ينظر: تهذيب اللغة: ٢٠٢/٤ وينظر: تاج العروس: ١٣٠/٧
[٢٤٢] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٢٨/٤
[٢٤٣] ينظر: تهذيب اللغة: ٢٠٢/٤
[٢٤٤] ينظر: جمهرة اللغة: ٥٣٥/١ والصحاح: ٤٠٥/١ ومقاييس اللغة: ٣٢٢/٥
[٢٤٥] ينظر: جمهرة اللغة: ٣٠٤/١
[٢٤٦] ينظر: غريب الحديث: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: د.عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان،ط١/١٩٨٥م: ٥٢٣/١
[٢٤٧] ينظر: غريب الحديث أبو سليمان الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر – دمشق، ١٩٨٢م، ٢١٨/١
[٢٤٨] ينظر: المحكم والمحيط الاعظم: ٣٧/٨، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٣٤٠٨/٦
[٢٤٩] الغريب المصنف: ٤٣٩/٢ وينظر: الجراثيم: ٣٠٧/١، المخصص: ٣٩٩/١
[٢٥٠] كتاب الأفعال: ٢٢٤/٣
[٢٥١] نقل صاحب كتاب مشارق الانوار قول الصقلي ونسبه اليه من غير ان يعلق عليه ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار:٩/٢.
[٢٥٢] نظرات فاحصة: محمد بهجة الاثري، طبعة دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٩١م ص ١٥٨.
[٢٥٣] ينظر: العين: ٩٢/٦
[٢٥٤] ينظر: تهذيب اللغة: ٧/١١، المخصص: ١٢٩/٢، لسان العرب: ٣٧٣/٢، تاج العروس: ٢٣١/٦
[٢٥٥] ينظر: تهذيب اللغة: ٢٦١/١١
[٢٥٦] ينظر: غريب الحديث: ٤٢٤/٣
[٢٥٧] ينظر رأيه في: جمهرة اللغة: ٧٥٤/٢، درة الغواص: ١٣٥
[٢٥٨] ينظر: الصحاح: ٢٠٤١/٥
[٢٥٩] ينظر: مجمل اللغة: ٨٦٨/١
[٢٦٠] ينظر: تهذيب اللغة: ١١/٣
[٢٦١] ينظر: المفردات في غريب القران: ٨١٥
[٢٦٢] ينظر: العين: ٣٠٣/٥، الصحاح: ١٠٦٠/٣
[٢٦٣] ينظر: جمهرة اللغة: ٨٩٦/٢
[٢٦٤] ينظر: غريب الحديث: ٣٢١/١
[٢٦٥] ينظر: تهذيب اللغة: ٣٨٦/١٥
[٢٦٦] مقاييس اللغة: ١٨/٦
[٢٦٧] ينظر: تهذيب اللغة: ٢١٧/٦
[٢٦٨] ينظر: لسان العرب: ٢٦٧/٥

(٢٦٩) مجمل اللغة: ٩٣٣
(٢٧٠) ينظر: الفائق في غريب الحديث: ٢٨٠/٢
(٢٧١) ينظر: لسان العرب: ٢٩٢/٥، تاج العروس: ٣٧٩/١٤
(٢٧٢) العين: ١٤٠/٨
(٢٧٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤١/١٤-٢٤٢
(٢٧٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٤١/١٤-٢٤٢
(٢٧٥) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: ١٣٠/١ وينظر: المفردات في غريب القران: ٨٨٩
(٢٧٦) ينظر قول ابي عبيدة وابي سعيد: تهذيب اللغة: ٢٤٢/١٤، تاج العروس: ١٣٤/٣٤
(٢٧٧) ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: ١٣٦

The purpose of this research is to collect the restricted vocabulary of linguistic adaptations and to make them systematic in a single line with an in-depth study. This study is important in uncovering the precise meanings of the language. The imams of the memorizers of the language are alert to the meaning of the word, unless they are restricted by one or more terms. On the type as shown in this research, and our purpose to detect this phenomenon, which shows the accuracy of the situation and the wisdom of the adder, has been the search of more than sixty-seven words extracted from the stomachs of dictionaries and language books, and God ask the safety of intent and pay the opinion

العدد
٥١

١٠ محرم
١٤٣٩هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٧م